The International Journal of Islamic Studies and Culture (IJISC)
Volume 1, No. 2, November 2022
ISSN: 2948-3778 e-ISSN: 2948-3913 https://ijisc.unishams.edu.my

طريقة النص الأدبي وأثرها في زيادة التحصيل العلمي لقواعد النحو العربي

بناء الجملة الفعلية في شعر أبي إسحاق الغزي نموذجا

الباحثة/ زينب شوقي كمال مصطفى

الدكتور/محمد إبراهيم حسن عثمان

كلية اللغة العربية جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

ملخص البحث:

جاء هذا البحث بعنوان "طريقة النص الأدبي وأثرها في زيادة التحصيل العلمي لقواعد النحو العربي" الجملة الفعلية في شعر أبي إسحاق الغزي نموذجا"وهو يتناول طريقة من طرق تدريس القواعد النحوية وقد أطلق عليها لفظ الطريقة المعدّلة، أي أنّها تعديل للطريقة الاستقرائية من أسلوب الأمثلة إلى أسلوب النص، إذ تدرس القواعد النّحوية وفق هذه الطريقة من خلال نص أدبي شعرا أو نثرا ، حيث تساعد الأفكار والمعاني والدلالات في النص على استنباط القواعد المدروسة وسيكون التطبيق على شعر متنبي فلسطين "أبو إسحاق الغزي"ويهدف البحث إلى بيان المقصود بطريقة النص الأدبي، وبيان أثرها في زيادة التحصيل العلمي لقواعد النحو العربي ، وبيان أنماط الفعل اللازم والفعل المتعدي في ديوان أبي إسحاق الغزي ، وتوضيح أنماط الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول ، كما يهدف إلى إبراز روابط الجمل الفعلية في شعره،وأجاب البحث على عدة أسئلة منها : ما المقصود بطريقة النص الأدبي؟ وما أثرها في زيادة التحصيل العلمي لقواعد النحو العربي؟، وما أنماط الفعل اللازم والفعل المتعدي في ديوان أبي إسحاق الغزي؟، وما أنماط الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول ؟، وما أبراز روابط الجمل الفعلية في شعره؟ وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي حيث يقوم بوصف الظاهرة النحوية ثم تحليلها ليكشف عن المعنى المراد من النص، وقد خرج البحث بنتائج منها: أثر طريقة النص الأدبي في تدريس القواعد النحوية، ومنها تعدد أناط وصور الجملة الفعلية في ديوانه، فجاء الفعل لازما ومتعديا، وماضيا ومضارعا، وأمرا، كما مثبتا ومنفيا، ومبنيا للمعلوم ومبنيا للمجهول، وكان اعتماد الشاعر في ديوانه على الفعل المتعدي أكثر من اللازم، ومن أدوات الربط التي اعتمدها الغزي في الجملة الفعلية في ديوانه: الضمير، والواو، والفاء واللام. وكذلك جاء الربط بالاسم الموصول.

الكلمات المفتاحية: طريقة النص الأدبي ـ الغَزِيّ ـ أنماط ـ الجملة الفعلية ـ قرينة ـ الربط

المقدمة:

لا شك أن تعلم القواعد النحوية إحدى أدوات فهم النص العربي–نثرا أو شعرًا–، وقد تعددت طرق تدريس القواعد النحوية ما بين طريقة استنباطية أو قياسية أو استقرائية أو ما يسمى بطريقة النص الأدبي، كما أطلق عليها لفظ

الطريقة المعدّلة، أي أنّها تعديل للطريقة الاستقرائية من أسلوب الأمثلة إلى أسلوب النص، إذ تدرس القواعد النّحوية وفق هذه الطريقة من خلال نص أدبي شعرا أو نثرا، حيث تساعد الأفكار والمعاني والدلالات في النص على استنباط القواعد المدروسة

وقد تناولت الجملة الفعلية، وهي إحدى أقسام الجملة العربية، وذات أهمية كبيرة في دراسة النحو لأنها تمكن دارس النحو والعربية من فهم النص ومعرفة دلالاته والمراد منه وسيكون التطبيق على شعر "أبو اسحاق الغزي"

لذا ارتأيت أن يكون موضوع بحثي "**طريقة النص الادبي وأثرها في زيادة التحصيل العلمي لقواعد النحو العربي –بناء الجملة الفعلية في شعر أبي إسحاق الغزي نموذجا–**".

التمهيد:

طريقة النص الأدبي: وهي طريقة تدرس فيها القواعد النّحوية من خلال الأفكار والأساليب المتصلة المتضمنة في نصوص مختارة يقرأها المتعلمون ويفهمون معناها من شرح المعلم، ثم للموضوعات النحوية المقصودة من الدرس، وتنتهي باستنتاج القاعدة والتطبيق يليها[1]

وهذه الطريقة لها مزايا عديدة

– مزايا طريقة النص الأدبي:

–التلميذ يشعر باتصال القواعد النحوية بلغة الحياة التي يتكلمها هذا ما يجعله يحب هذه القواعد ولا ينفر منها[2].

–تعالج القواعد النحوية في سياق لغوي علمي، وأدائي متكامل.

–تجعل القراءة مدخلا للنحو. –تمزج النحو بالتعبير الصحيح.

–عيوبها: رغم هذه المزايا إلا أنها انتقدت من بعضهم، وقيل عنها: أن التلميذ يضيع وقته في القراءة والتعلم ويشغل المعلم عن الهدف الأساس.

وقد اختارت الباحثة نصا أدبيا شعريا لشاعر فحل قيل عنه: إنه متنبي فلسطين، وهو أبو إسحاق الغَزِيّ(ت 324هـ) وسيكون ديوان الغَزِيّ مجالا للتطبيق حيث تستخرج منه الباحثة أنماط الجملة الفعلية ثم تقوم بتحليلها وبيان دلالاتها .

المبحث الأول: تطبيقات أدبية في أنماط الفعل اللازم والمتعدي.

أولا: الفعل اللازم:

(1) انظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية،(د.ط ؛ الأردن: دار الشروق، 2003م) ص39.

(2) المصدر السابق، ص57.

ويعرف الفعل اللازم من المتعدي، أنه لا يصح أن يتصل به هاء ضمير تعود على المصدر كقولك "أعجبني القيام الذي قمته"، ولا يصح أن نصوغ منه اسم مفعول تام، وذلك لا يجوز أن نقول مذهوب، إلا إذا كان بمتعلق، نحو مذهوب فيه، أو مذهوب به، أو مذهوب إليه.[1]

ويعرف الفعل اللازم إما بالمعنى وإما باللفظ، فمما يعرف بالمعنى أفعال السجايا، والسجية ما دل على وصف ملازم، ولم يكن حركة جسم، نحو جبن، وشجع، وقوى، وضعف.[2]

أما ما يتعين لزومه لمعنى لفظي فيه، ماجاء على وزن افعلل، مثل استقر، اشمأزَّ، أو على وزن افعنلل"اقعنسس الجمل" أبى أن ينقاد، وما جاء على افعنلي، ومنه مما يتعين اللزوم لأمر معنوي، مادل على نظافة، وما دل على دنس، وما دل على على عرض هو: مالم يكن حركة جسم، من وصف غير ملازم مثل شبع، مرض، وما دل على مطاوعة ويتعدى إلى مفعول واحد مثل كسرت الإناء فانكسر، وإذا أريد تعدي الفعل اللازم عدي إليه بحرف الجر نحو" غضبت على زيد ومللت منه" فإن حذف حرف الجار ،انتصب المفعول، لأنه يحتاج لناصب فالناصب يكون بنزع الخافض وهذا يكون قياسيا. أما حذف الجر مع أن يكون حذف قياسيا.[3]

الفعل اللازم في شعر الغزي:

قول الشاعر: كان الصِّبا حلبةً للهو في حلبا من جاء منها سكيتا أحرز القصبا[4]

الفعل اللازم "جاء " وهو في محل جزم فعل الشرط، ومنها جار ومجرور متعلق ب: جاء، وفيه دلالة على سعادة الشاعر أثناء وجوده في حلب.

وسائل تعدية الفعل اللازم:

قد يتعدى الفعل اللازم بوسيلة أو قرينة[5] منها:

حرف الجر:

ومثاله: فخرتْ أذربيجانُ منهُ بما جد زادت منقابه على الألَّا ف

فلقد نزلتُ بها فكانت جنةٌ محفوفةً بحدائق الألفاف[6]

(1) انظر ابن قيم الجوزية: برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (المتوفى 767 هـ)، إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، أضواء السلف – الرياض، ط1 ،1373 هـ - 1954 م، ج339/1.

(2) انظر المصدر السابق.

(3) انظر السابق ص 340،341.

(4) ديوان الغزي ص 21

(5) انظر البديع في علم العربية ص 434.

(6) ديوان الغزي ص 21.

فنرى في هذا البيت كل من الفعل (فخرت_ زادت– نزلت) هي أفعال لازمة وفاعلها (أربيجان _ مناقب–تاء الفاعل في نزلت) على الترتيب. وقد تعدى الفعل "فخر" بحرف الجر في (بما)وتعدى الفعل نزل بحرف الباء في (بها) وفي هذا البيت يمدح الشاعر أحد رؤساء أذربيجان.

قرينة: الهمزة:

أخرجتُ حب المعاني من سنابله وكن بين قتاد العي والحصر [1]

الفعل أخرج أصلها خرج وهو فعل لازم، الشاعر حول الفعل اللازم إلى متعدٍ بأنه قال، أخرجتُ حبَّ المعاني، فأشار بالكلام أنه هو الذي أخرج "حبَّ المعاني، أي أن شعره وكلامه يؤثر على سامعه تأثيرا شديدا، ويُقتدى، وفيه دلالة على ثقة الشاعر وافتخاره.

الخلاصة: استعمل الشاعر الفعل اللازم بكثرة في ديوانه واستخدم الفعل اللازم المتعدي بحرف الجر مثل "طاف، نزل" والمتعدي بالهمزة مثل "أخرج ".

قرينة التضعيف:

قول الشاعر: كأن المسك كان أحمرُ كان قدما ولكن سوَّدَتْهُ نوى الغزال[2]

الفعل اللازم" سوَد " ضعف الحرف ليتعدى إلى مفعوله فأصبح (سوَّدَ)، وهذه من روائع الاصطناعات التي اصتنعها الغزي في شعره واستخدمه للأفعال وتحول اللازم إلى متعدي ليكون أبلغ في التعبير والتصوير، وفيه دلاله على براعة الشاعر وذكائه.

قرينة زيادة التاء والسين:

مثل قوله: فلما استبان الفتحُ واستوثق الهدى وفاز غياث الدين بالظفر المحض[3]

تعد الفعل اللازم (استوثق) بزيادة التاء والسين، والهدى مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقدير هو.

الفعل المتعدي في شعر الغزي:

وقد ورد في كتب النحاة أن الأفعال على ضربين: ضرب يلاقى شيئا، ويؤثّر فيه أثرا لفظيا، وضرب لا يلاقى شيئا فيؤثّر فيه؛ فسمّوا المؤثّر متعدّيا، والّذي لا يؤثر غير متعد.

أمّا الّذي يتعدّى: فكلّ حركة كانت ملاقية لغيرها من أفعال الحواسّ والنّفس، نحو: نظرت وشممت، وضربت وأحببت، وفاعلت: من هذا القبيل؛ لأنّك تكون قد فعلت به مثل ما فعل بك.[1]

(1) ديوان الغزيّ ص7

(2) الديوان ص 379

(3) السابق ص 599.

ومن أمثلة الفعل المتعدي:

قوله: أَم دمشق الشام أم حلبه طرقتَ مَنْ كنتَ مُنتهي أربهْ[2]

الفعل"طرقت" فعل متعد إلى مفعول، مَن هنا اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والشاعر يمدح في هذا البيت ابن جعفر الموسوي الترمذي، واستخدام الشاعر الفعل "طرقت" هنا يدل على شدة كرم ابن جعفر الموسوي، لأن كلمة طرق أوقع وأبلغ من الفعل قرع، أو دق. وأيضا قوله:

يا أعلم الناس بالآداب صنْ أدبًا أمسى يُوزَّعُ في تبريزَ مجانا[3]

الفعل صن هو فعل متعد لأنه تعدى للمفعول مباشرة وهو متعدي لمفعول واحد، وفيه دلالة على تمسك الشاعر بالأخلاق الحميدة، حيث إن الأخلاق كانت لا قيمة لها في الدولة الصفوية التي كانت تبريز عاصمة لها؛ لأن الدولة الصفوية كانت تبع الشيعة في هذا الوقت.

المبحث الثاني: أنماط جملة المبني للمعلوم وجملة المبني للمجهول:

أولا: جملة الفعل الماضي المبني للمعلوم:

جملة الفعل الماضي هي أحد أقسام الجملة الفعلية وهي التي فعلها ماض، وهذا ما يميزها عن جملتي الفعل المضارع وفعل الأمر.

والمعتبر في هذا التقسيم هو صيغة الفعل لا دلالته الزمانية، وذلك لأن بين دلالات الأفعال تداخلًا، فالفعل الماضي مع أنه موضوع ــ في الأصل ــ للدلالة على المضي إلا أنه ينصرف في بعض الأحيان إلى الحال أو إلى الاستقبال، ويقول السيوطي: للماضي أربع حالات:-

أحدها: أن يتعين معناه للمضي وهو الغالب.

الثاني: أن ينصرف إلى الحال، وذلك إذا قصد به الإنشاء كبعت، واشتريتُ، وغيرها من ألفاظ العقود ...

الثالث: أن ينصرف إلى الاستقبال، وذلك إذا اقتضى طلبا نحو غفر الله لك ...وعزمت عليك إلا فعلت، ولما فعلت، أو وعدًا نحو: "إنا أعطيناك الكوثر"[4]، أوعطف على علم استقباله نحو" يقدمُ قومه يوم القيامة فأوردهم

(1) ابن الأثير: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606 هـ) البديع في علم العربية، ت: فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية،ط1 ،1420 هـ ،ج1/ص431.

(2) السابق ص 21.

(3) السابق ص21

(4) سورة الكوثر آية 1.

النار"[1]، أو نفي ب (لا)أو (إن) بعد قسم. والرابع: أن يحتمل الاستقبال والمضي، وذلك إذا وقع بعد همزة التسوية نحو"سواء علي أقمت أم قعدت؟[2]

ويقول المضارع:"وهو صالح للحال والاستقبال خلافًا لمن خصَّه بأحدها"[3]

أما الصيغ ــ أعني صيغة الماضي وصيغة المضارع وصيغة الأمر – وقد تم بسط الحديث عن الفعل مسبقا، وبينت منهج العلماء في ترتيب الأفعال من حيث الأسبقية الزمنية؛ إذ إن الماضي عندهم أسبق الأفعال ثم المضارع والأمر، لذا جاءت جملة الفعل الماضي في أول مباحث هذه الجملة.

وفيما يلي يتم تقديم دراسة تحليلية لهذه الجملة في شعر أبي إسحاق الغزي وفق الأنماط التالية:

النمط الأول: الفعل الماضي المبني للمعلوم والفاعل نكرة وله فرع واحد وهو:

الفعل الماضي للمبني للمعلوم والفاعل اسم ظاهر نكرة.

النمط الثاني: الفعل الماضي المبني للمعلوم والفاعل معرفة وله فروع كثيرة منها:

الفرع الأول: الفعل الماضي المبني للمعلوم والفاعل لفظ الجلالة.

الفرع الثاني: الفعل الماضي المبني للمعلوم والفاعل اسم إشارة.

الفرع الثالث: الفعل الماضي المبني للمعلوم والفاعل علم.

النمط الثالث: الفعل الماضي المبني للمعلوم والفاعل ضمير.

ونبدأ الآن في ذكر الأمثلة على النمط الأول:

النمط الأول: **الفعل الماضي المبني للمعلوم والفاعل نكرة**، وهذا النمط يتصدر بقية الأنماط الأخرى لسببين:

الأول: كون الفعل مبنيا للمعلوم، وهو الأصل، لأن المتكلم إنما يبني الفعل للمعلوم ثم يلجأ إلى البناء للمجهول.

الثاني: كون الفاعل نكرة، والنكرة أعم من المعرفة وأصل لها، يقول ابن هشام:"ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف إلى قسمين: نكرة، وهي الأصل، ولهذا قدمتها، ومعرفة وهي الفرع، ولهذا أخرتها [4]

ومثاله في شعر أبي إسحاق:

كفى ابن علي في علاه **مزيةٌ** رجاءُ الدَّراري[5] أن يكون لها خدنا [6]

(1) سورة هود، الآية 98.

(2) السيوطي، همع الهوامع ،ج2/ص 24.

(3) المصدر نفسه، ص 17.

(4) ابن هشام الأنصاري: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ)، شرح قطر الندى وبلّ الصدى، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط11، 1383، ص 93.

(5) الدراري: الكواكب العظام، انظر الفاربي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط4،ج1،ص 49.

(6) الغزي، الديوان، 231

وفي هذا البيت فصل الشاعر بين الفعل"كفى" والفاعل" مزية" بالمضاف والمضاف إليه " ابن علي" والجار والمجرور"في علاه".

النمط الثاني: الفعل الماضي المبني للمعلوم والفاعل معرفة:

الفرع الأول: الفعل الماضي المبني للمعلوم والفاعل لفظ الجلالة.

أكثر الجمل الفعلية التي يرد فيها لفظ الجلالة فاعلاً في شعر أبي إسحاق الغزي تكون جملة دعائية، والفعل فيها ينصرف من دلالته الزمانية الحقيقية إلى المستقبل كقوله يدعوا لنفسه:

رعى الله أيام العقيق التي خلت فوشيُ[1] الهوى من صبغها وفرندهُ[2]

إذَا مَخضَتْ كفُّ الهَوَى العمرَ فاغْتَنِمْ وَخُذْ مَا صَفَا مِنْ عَيْشِهِ فَهوُ زُبْدُهُ

ولا تَرْجُ مَها زارك الفقرُ زائلاً فإن القِتيرَ الموتُ والبَيْتُ لحدُه[3]

في البيت الأول من الأبيات "رعى " فعل متعدي لمفعول واحد "أيام"وفاعله لفظ الجلالة " الله، وفي هذا البيت يتحدث الشاعر عن غربته، وصور فيه رحلاته وتنقلاته.

الفرع الثاني: الفعل الماضي المبني للمعلوم والفاعل علم. ومثاله قول الشاعر:

فكان فوك اليد البيضاء **جاء** بها **موسى** وجفناك[4] هاروتا وماروتا[5]

ويتحدث الشاعر في هذا البيت من معجزة سيدنا موسى(اليد البيضاء)، وسحر هاروت وماروت وفصل بين الفعل "جاء" والفاعل "سيدنا موسى عليه السلام" بالجار والمجرور قوله "بها" لأهميته والهاء فيها عائدة على" اليد البيضاء" التي تحولت إلى عصا، وهي معجزة من معجزات سيدنا موسى، ولأهمية هذه المعجزة أتى بالضمير"بها".

الفرع الثالث: الفعل الماضي المبني للمعلوم والفاعل اسم موصول.

قول الشاعر: **زاد** الوزارة فخرا **مَن** نهاه كما **زاد** البراق سمواً **مَن** به عرجا [6]

(1) الوَشْيُ (من السَّيْفِ فِرِنْدُهُ) الَّذِي فِي مَتْنِه، انظر الزبيدي، تاج العروس، ج40، ص 201.

(2) الغزي، الديوان، ص 23.

(3) السابق ص 23.

(4) جفناك: غَلُظَ طَبعُه لِقِلّة اختِلاطِه بالنَّاس فيَتْرُك المروءَة والصِّلَةَ، ينظر، أبو موسى: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (المتوفى: 581هـ): المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، ت: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، ط1، (1406 هـ - 1986 م)، ج1 / ص 337.ويقصد بها هنا السحر.

(5) انظر السابق ص 46.

(6) السابق ص 46.

الشاهد: قول الشاعر (زاد.....مَن) في الشطر الأول والشطر الثاني، حيث إن زاد فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

في هذا البيت يمدح الشاعر من تولى منصب الوازارة، وفي هذا التشبيه الذي أتى به يدل على علو مكانة الممدوح، حيث شبه فخر الوزارة به بزيادة علو البراق بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وهنا جمع بين الزيادة المعنوية، والزيادة الحقيقية. وفيه دلاله على مدح الوزير.

النمط الثالث: الفعل الماضي المبني للمعلوم والفاعل ضمير.

الضمير هو: "ما دل على متكلم كأنا أو مخاطب كأنت أو غائب كهو"[1]

وينقسم إلى قسمين:

أحدهما الضمير المستتر، وينقسم –باعتبار– وجوب الاستتار وجوازه إلى قسمين:

1- واجب الاستتار: وهو ما لا يمكن قيام الظاهر مقامه، وذلك كالضمير المرفوع بالفعل المضارع المبدوء بالهمزة ك (أقوم) أو بالنون ك (نقوم) أو بالتاء الدالة على المخاطب ك (تقوم يازيد)، حيث لا يجوز أن ترفع هذه الأفعال اسمًا ظاهرًا؛ فلا يقال: (أقوم زيد أو تقوم عمرو) أو نحو ذلك.

2- جائز الاستتار: وهو مايمكن قيام الظاهر مقامه، وذلك كالضمير المرفوع بفعل الغائب (زيد يقوم) أي: هو، فيجوز (يقوم زيد).

القسم الثاني: الضمير البارز: وينقسم باعتبار الانفصال والاتصال إلى قسمين:

1_ بارز متصل: وهو الذي لا يستقل بنفسه كتاء "قمت"

3- بارز منفصل: وهو الذي يستقل بنفسه كأنا وأنت وهو.

ولكليهما تقسيمات مختلفة حسب مواقعها في الإعراب يمكن الرجوع إليها في كتب النحو [2].

وقد ورد الضمير فاعلا في شعر أبي إسحاق الغزي في مواضع مختلفة، حيث جاء بارزا ومستترا، والضمائر البارزة أكثر ورودا في شعره من المستترة من ذلك ضمير المتكلم المفرد كما في قوله: **جئتُ** بجيداءَ لا حوار لها في دار أخلاقه ولا سقبُ

أنشدتُ أبياتها ليفهمها وهو لهدم البيوت منتصب[3]

الشاهد قوله: (جئت ، وأنشدت)، حيث جاء الفعل الماضي، وفاعله ضميرًا متصلًا وهو التاء في قوله: (جئتُ، وأنشدتُ)

(1) ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى، ص 94.

(2) ينظر ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص 94،95، وشرح ابن عقيل، ج1،ص 88 وما بعدها.

(3) الغزي، الديوان، ص 109.

ثانيا: جملة الفعل المبني للمجهول:

ورد الفعل مبنيا للمجهول في شعر أبي إسحاق الغزي في مواضع كثيرة نذكر منها بعض النماذج.

أولا الماضي المبني للمجهول:

ومنها قوله: بك عبد الرزاق والمجد رزق خُتمَ العلمُ والنَّدى والكرامُ [1]

كلمة "ختم "هو فعل ماضي متعدي مبني للمجهول ،"العلم" نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وبنى الفعل للمجهول، لأن الفاعل ذكر من قبل لم يذكره الشاعر مرة أخرة لدلالة الكلام الذي قبله عليه، ولا يسأل أحد من الذي ختم به علم، الشاعر ذكره من قبل في قوله "بك عبد الرزاق"، ولما كان الشعر مكان إيجاز لا إطناب وابتداع وابتكار لا تكرار، اختار الشاعر أن يتجه إلى الألفاظ التي يرتكز عليها المعنى فحسب، وبغير زيادة، والبلاغيون يقولون عن الإيجاز" هو التعبير عن المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة"[2]، ومن أقوالهم السائرة في ذلك البلاغة هي الإيجاز[3]، وقال إبراهيم أنيس:" الإيجاز في اللفظ من سمات الشعر، والإطناب في المعاني من أهم أهداف الشعراء، ويكفي أن يحاول أحدنا نثر أبيات لشاعر مجيد، ليتضح له أن ما تتطلبه تلك الأبيات من عبارات نثرية تزيد كثيرًا عما تتضمنه تلك الأبيات من ألفاظ[4]، وهذا ما فعله شاعرنا أبو إسحاق الغزي حذف الفاعل لعدم الحاجة إلى ذكره مرة ثانية بعد أن ذكره المرة الأولى، ولا يمنع ذلك من أن يكون الشاعر وظف هذه الخاصية لسبك البناء الموسيقي للبيت، فالبناء للمجهول لا يكون له غرض واحد، بل قد تضافر الأسباب مع بعضها لتؤدي الهدف المراد بالدقة المطلوبة وهذا يرجع إلى ثقافة الشاعر الواسعة.

ثانيا: الفعل المضارع المبني للمجهول. ومن ذلك قوله:

إذا كانت الأرزاق تجري بقسمة فما **يُسخَطُ** الإنسان منها كما يُرضي[5]

الشاهد "يُسْخَطُ "،"يُرضي" كل منهما فعل مبني للمجهول، وحذف الفاعل هنا دلالة على الإيجاز. في حين أن تجري فعل مضارع مبني للمعلوم، وذكر فاعله هو الأرزاق وفي ذكرها دلالة على أهميتها، إذ لا يفهم المعنى بدون ذكرها.

يا أعلم الناس بالآداب صنْ أدبًا أمسى **يُوزَّعُ** في تبريزَ مجانا[6]

المبني للمجهول هو الفعل" يُوزَّعُ" يقصد به الأدب وحذف فاعلة لدلة الكلام عليه سابقًا فقصد به الإيجاز.

---

(1) الغزي ص 11

(2) ينظرد. محمد محمد موسى، البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري ، ص 151.

(3) المرجع السابق نفسه ، ص 151.

(4) ينظر د.إبراهيم أنيس ،أسرار اللغة ،الأنجلو المصرية ،ط3 ، 1966م،ص 331.

(5) ديوان الغزي ص 29.

(6) السابق ص21

المبحث الثالث: أنماط الفعل المضارع في شعر أبي إسحاق الغزي:

يحتل الفعل المضارع مساحة كبرى في النحو العربي، لأنه من أكثر الصيغ دورانًا في الاستعمال، ولأنه أحد صيغتي الفعل الرئيستين الدالتين على زمن الحدث، الماضي والمضارع على اعتبار أن الأمر محدود الدلالة على الزمن؛ لأنه طلب لوقوع شيء في الحال أو الاستقبال.

ودلالة المضارع على الزمن واسعة؛ فهو يتعين للماضي وللحال وللاستقبال بحسب القرينة المصاحبة، ولهذا كان هو عصب الدلالة الزمنية في اللغة العربية، فمن يتقن استخدام صيغة المضارع لا شك يمتلك القدرة في التحكم في التعبير الزمني الذي يقصد إليه بدقة.

وقد عرفه العلماء بأنه: "هو ما تعقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء، وذلك قولك للمخاطب أو الغائبة تفعل، والغائب يفعل، وللمتكلم أفعل، وله إذا كان معه غيره واحدًا أو جماعة نفعل، وتسمى الزوائد.[1]

وسيتم عرض صور استخدامه في شعر أبي إسحاق الغزي.

أولا: المضارع المرفوع:

النمط الأول الفعل المضارع وفاعله نكرة:

وردت في شعر أبي إسحاق الفعل المضارع الذي فاعله نكرة أبيات قليلة منها قوله:

وأن لا **يرى** النوبندجانَ **مسافرٌ** ويدخلها إلا تلقاهُ رفدهُ[2]

نجد في هذا البيت قوله "يرى" فعل مضارع، وقوله "مسافرٌ فاعل نكرة، وقد فصل المفعول به " النوبندجانَ" بين الفعل وفاعله.

النمط الثاني : الفعل المضارع المرفوع والفاعل اسم ظاهر معرفة:

ولهذا النمط في شعر أبي إسحاق الغزي خمسة أفرع:

الفرع الأول: الفعل المضارع المرفوع والفاعل اسم ظاهر معرفة معرف بأل:

وأمثلته كثيرة كقوله: تجود الأخيليةُ بالخيال وعِقدُ الجوِّ منتظمُ اللآلي [3]

الفرع الثاني: الفعل المضارع المرفوع والفاعل اسم إشارة:-

لهذا الفرع شواهد قليلة منها:

قوله: **وينبت ذاكَ** الخطُّ والخطُّ نبته فأيهما أولى بوصف كمال[1]

---

(1) الزمخشري، المفصل، ص 127، ينظر سبويه ،الكتاب ،ج1،ص3،وينظر ابن جني ،الخصائص،ج1،ص225،وينظر ابن يعيش،شرح المفصل، ج7،ص6.وغيرها.

(2) الغزي ،الديوان ،ص22.

(3) الغزي ،الديوان ، ص 144.

والشاهدٌ قوله: ينبت ذاك، فالفاعل هنا اسم إشارة الدال على البعيد

الفرع الثالث: الفعل المضارع والفاعل اسم موصول:

وهو يلي اسم الإشارة في قلة الشواهد ورودا في شعر أبي إسحاق الغزي:-

ومنها قوله: **ويمدحه** باللسان **الذي** إذا باشر الحرب صارت فما[2]

ونجد في هذا في البيت جاءت الجملة على غير ترتيبها الأصلي حيث فصل بين الفعل المضارع "يمدح" والفاعل الاسم الموصول"الذي" بالمفعول به وهو الضمير في قوله "يمدحه" والجار والمجرور "باللسان"

الفرع الرابع: الفعل المضارع المرفوع والفاعل معرف بالإضافة: وهذا النمط شواهده كثير في شعر أبي إسحاق الغزي: منها ما هو مضاف إلى ما فيه (أل) كقوله:

يموتُ رديء الشعر من قبل أهله وجيده يبقى وإن مات قائله [3]

الشاهد: (يموت رديء الشعر)، فالفعل المضارع (يموت) فاعله مضاف إلى ما فيه أل وهو قوله (رديء)

الفرع الخامس: الفعل المضارع المرفوع والفاعل ضمير:

ينقسم الضمير إلى عدة أقسام[4]باعتبارات مختلفة، تقدم الحديث عنها في جملة الفعل الماضي، والضمير الفاعل مع الفعل المضارع يجيء مستترًا جوازا، أو مستترًا وجوبا، وذلك في عدة مواضع:

أحدها: الفعل المضارع الذي أوله الهمزة نحو (أوافق) والتقدير (أنا)، وذلك كقول الغزي:

أرى المنازلَ تخلو من أصاحبها مثل الجفون التي تخلو من المقل [5]

وقوله: وأعلم أنَّه سيفيض حتى يُغرقُني بموج من نوال[6]

الفعل المضارع الذي أوله النون نحو (نضرب) أي نحن،كقول الغزي:

نَسدُّ عن الهُجرِ أسماعنا ونأبى من الفعل ما أرمضا[7]

الفعل المضارع الذي في أوله التاء نحو تضرب، والتقدير: أنت كقول الغزي:

تقولُ إذا حثثناها فظلت تناجينا بألسنة الكَلَال[1]

---

(1) الغزي ،الديوان ،213.

(2) الغزي ،الديوان ،ص133.

(3) الغزي، الديوان، ص 84.

(4) ينظر ابن هشام ، شرح ابن عقيل ،المجلد الأول ،ج1،ص83.

(5) المقل: مفردها (المقلة) الْعين كلهَا، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة،ج2 ،881.

(6) المصدر السابق، نفسه

(7) الغزي، الديوان، ص 801. أرمض : أصابه الرمض وهو شدة وقع الشمس ،وأرمضه الأمر : أوجعه وأحرقه.ينظر السابق نفسه.

وفي هذا البيت يصف الشاعر الإبل التي يستحثها بعد طول مسير . وهي تتعب.

فهذه المواضع الثلاثة التي يستتر فيها الضمير وجوبا في الفعل المضارع، وقد جمعها ابن مالك في الألفية في قوله:

ومن الضمير الرفع ما يستتر كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر

ثانيا –الفعل المضارع المنصوب: ينصب المضارع إذا دخل عليه حرف من الحروف الناصبة، وهي قسمين، فقسم من هذه الحروف تنصب المضارع بنفسها وهي أربعة وهي: لن وكي وإذن وأن، والقسم الآخر ينصب بأن مضمرة وجوبا أو جوازا، قال سيبويه في باب إعراب الأفعال المضارعة للأسماء: " اعلم أن هذه الأفعال لها حروف تعمل فيها فتنصبها، لا تعمل في الأسماء، كما أن حروف الأسماء التي تنصبها لا تعمل في الأفعال" وهي: أن وذلك قولك: أريد أن تفعل. وكي، وذلك: جئتك كي تفعل، ولن "[2]

وقد ورد الفعل المضارع منصوبا في مواضع قليلة في شعر أبي إسحاق الغزي ومنها قوله:

والرأي أن يُختار فيما دونه ال مُرَّان وخزُ أسنَّة المرَّان[3]

الشاهد: الفعل المضارع المبني للمجهول هو "يختار" منصوب بعد أن .

والفعل المضارع المنصوب أنماطه معدودة وقليلة على عكس الفعل المضارع المرفوع، واقتصرت الباحثة على ذكر أنماط الفعل المضارع المرفوع بالتفصيل، وتكتفي بذكر شواهد قليلة من الفعل المضارع المنصوب، والفعل المضارع المجزوم، لصغر حجم البحث، ولقلة الشواهد على الفعل المضارع المنصوب والفعل المضارع المجزوم في شعر أبي إسحاق الغزي.

ثالثا: الفعل المضارع المجزوم:

الأفعال المضارعة المجزومة في شعر أبي إسحاق، أكثرها مجزومة ب "لم"،"لما"، وقد ذكر سيبويه في باب (ما يعمل في الأفعال فيجزمها) قال:"وذلك: لم، ولما، واللام التي في الأسر، وذلك قولك: ليفعل، ولا في النهي وذلك قولك لا تفعل؛ فإنما هي بمنزلة لم "[4]

---

(1) الغزي ،الديوان ،ص 160.والكلال : مَا خَلَا الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ وَيُطْلَقُ عَلَى الْمَوْرُوثِ وَالْوَارِثِ وَعَلَى الْقَرَابَةِ مِنْ غَيْرِ جِهَةِ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ فَمِنْ الْأَوَّلِ {قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ} [النساء: 176] وَمِنْ الثَّانِي مَا يُرْوَى أَنَّ جَابِرًا قَالَ إنِّي رَجُلٌ لَيْسَ يَرِثُنِي إلَّا (كَلَالَةٌ) وَمِنْ الثَّالِثِ قَوْلُهُمْ مَا وَرِثَ الْمَجْدَ عَنْ كَلَالَةٍ وقَوْله تَعَالَى {وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً} [النساء: 12] يَحْتَمِلُ الْأَوْجُهَ عَلَى اخْتِلَافِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّقْدِيرَاتِ وَهِيَ مِنْ الْكَلَالِ الضَّعْفِ،وفي القصيدة هنا= معناها الضعف، ينظر الخوارزمي : ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المطَرِّزِيّ (المتوفى: 610هـ)،المغرب ،دار الكتاب العربي ، دط،دخ،ص 415.

(2) سيبويه، الكتاب، ج3 ،ص5.

(3) ديوان الغزي ص 33

(4) سيبويه، الكتاب ،ج3،ص 8.

و"لم" هي أداة الجزم الأكثر شهرة في الكلام العربي، فإذا تحدث النحاة عن الجزم ذكروا "لم" فهذا المبرد—مثلا- يقول:" فإعراب المضارع الرفع والنصب والجزم، فالرفع بضمة حرف الإعراب، والنصب بفتحة، والجزم بحذف الحركة فيه، وذلك قولك في الرفع: هو يذهب وفي النصب لن يذهب، وفي الجزم لم يذهب"[1]

و"لم" حرف جزم ونفي قال سيبويه:"وهي نفي لقوله فعل"[2]وذكر المبرد نفي للفعل الماضي قال:" وهي نفي للفعل الماضي، ووقوعها على المستقبل من أجل أنها عاملة، وعملها الجزم، ولا جزم إلا لمعرب، وذلك قولك" قد فعل مكذبا: لم يفعل، فإنما نفيت أن يكون فعل فيما مضى"[3]

لذلك نقول: إن وظيفة "لم" حرف نفي وجزم وقلب.

وقال أيضا" واعلم أن حروف الجزم لا تجزم إلا الأفعال، ولا يكون الجزم إلا في هذه الأفعال المضارعة للأسماء كما أن الجر لا يكون إلا في الأسماء .

والجزم في الأفعال نظير الجر في الأسماء، فليس للاسم في الجزم نصيب، وليس للفعل في الجر نصيب، فمن ثم لم يضمروا الجازم كما لم يضمروا الجار"[4]

النمط الأول : الفعل المضارع المجزوم بلم:

من أمثلة الفعل المضارع المجزوم في شعر أبي إسحاق الغزي قوله:

ألم تعلمْ بأن الرّيح إلبٌ على شرّ الملاب بكلِّ حال[5]

الشاهد: (ألم تعلم)، الهمزة أداة استفهام، و(لم) حرف جزم ،(تعلم) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

النمط الثاني: الفعل المضارع المجزوم بلا:

ومثال الفعل المضارع المجزوم بلا قوله:

فلا تلُمْ سمعي إذا خانني إن الثمانين وبُلِّغتها[6]

الشاهد : (لا تلم)، (لا) جازمة، (تلم) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون.

النمط الثالث : المضارع المجزوم بلما :-

وقوله : فلما تلظى الشوق واستحفل الهوى وضاق نطاق اليوم واستعبد الغدُ

(1) المبرد ، المقتضب،ج4 ،ص 82، وينظر د.عودة خليل ،بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف ،ص 342.

(2) سيبويه ، الكتاب ،ج4 ،220.

(3) ينظر المبرد ، المقتضب ،ج1 ،ص 46.

(4) سيبويه ، الكتاب ،ج3،ص9.

(5) الغزي ، الديوان ، ص 144.إلب ،أي سريعة ،ينظر الزبيدي ،تاج العروس ،ج2،ص92.

(6) المصدر السابق ، ص 190.

لبست من الإدلاج بالمدح شكة فأقدمت والإقدام عز وسؤدد[1]

الشاهد: (فلما تلظى الشوق) و (لبست)، (فلما) أداة شرط، (تلظى) فعل الشرط، (لبست) جواب الشرط.

النمط الرابع: لام الأمر والفعل المضارع المجزوم: كقوله:

شفى وصب الهيجاء سيفك فليدمْ لك العزُّ ما كر الجديدان واصبا[2]

الشاهد: قوله:(فليدم) حيث جزم الفعل المضارع (يدم) بلام الأمر. ودلالة الأمر هنا التمني. حيث خرج الأمر من معناه الحقيقي إلى معنى التمني، وهو تمني الشاعر للممدوح دوام العز ما دام الليل والنهار واستمرار الرجوع.

المبحث الرابع: روابط الجملة الفعلية في شعر الغزي:

يمتاز الأسلوب العربي بقوة العلاقة بين جمله، والترابط بين أجزائه، فالترابط يحدد أبعاد المعنى ويرفع منه كل لبس وإبهام لأن الربط قائم بين جزء في الجملة الإسمية والفعلية، والجملة بأنواعها: شرطية أو حالية أو صلة أو صفة لا بد من وجود ما يربطها بسابقه[3]

وقد اعتمد الغزي على أدوات ربط كثيرة في الجملة الفعلية في ديوانه مثل الربط بالفاء واللام وبالواو، وبالضمير وبالاسم الموصول، وسنذكر بعضا منها.

من نماذج الربط بالضمير في الجملة الفعلية:

قول الغزي: والشغل يرفع من لا يستقل به حتى يقال عظيم الحزم رئبال[4]

الشاهد: قوله:(الشغل يرفع من لا يستقل به)، فقوله:(الشغل) مبتدأ، وخبره قوله: (يرفع)، فالربط يكون بالضمير المستتر في قوله: (يربط) وتقديره (هو)، وكذلك الهاء في قوله: (به) ضمير ربط .

الربط بالواو والضمير في جملة الحال:

ومن ذلك قوله:

يقول لي الشهاب وقد رآني قصدتُ إليه من بلد بعيد

لقد جبتَ الفلاة **وأنت شيخٌ** ولم تحصل على غرض مفيد[5]

(1) المصدر السابق ، ص 180.

(2) الغزي ، الديوان ، ص 335، الهيجاء :الحرب يمد ويقصر ، الجوهري ،الصحاح (ج1/ 352) ،كر: الكر :الرجوع ،الجوهري ،الصحاح ،(ج2، 805) الجديدان :الليل والنهار ،الجوهري ،الصحاح (ج2/454). صبا : وصب الشيء : دام ،الجوهري ،الصحاح (ج1/232).

(3) النشرتي : د حمزة عبد الله النشرتي، الرابط وأثره في التراكيب في العربية،الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة،ط/السنة السابع عشرة العددان السابع والستون والثامن والستون رجب . ذو الحجة 1405هـ ،ص136.

(4) الغزي ، الديوان ،ص 427. رئبال : الأسد .

(5) السابق ص 720

جملة الحال (وأنت شيخ) حال لتاء الفاعل، ولذا جاءت الواو والضمير رابطين لجملة الحال بصاحبها.

الربط باسم الموصول:

لم يذكر ابن هشام الاسم الموصول بين الروابط التي ذكرها، لكنه يأتي رابطا بين جملتين.

وتتميز الموصولات الاسمية عن الحرفية بأن الاسمية لابد في صلتها من كائن يعود إلى الموصول ليحصل به الربط بين الموصول وصلته. فالصلة بعائدها يوضحان مفهوم اسم الموصول.[1]

وقد ورد الربط في القرآن الكريم في آيات كثير منها قوله تعالى:"ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ(2)الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ"، حيث ربط الاسم الموصول (الذين) بين جملتين: الأولى: فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ، والثانية: يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ" وقد أدى هذا الربط إلى تماسك النص وبيان المراد بكلمة المتقين في الآية الأولى، وقد استخدم الغزي الربط باسم الموصول في مواضع كثيرة منها قوله: وَمثلك معدومٌ ولكنك الحيا يعيش به التراب **الذي** لا يُشاكلُ[2]،حيث ربط الشاعر باستخدام اسم الموصول (الذي) بين جملتين وهما قوله: (يعيش به التراب)، وقوله:(لايشاكل). وقد أدى هذا الربط إلى تماسك الكلام، وتوضيح المعنى والمقصود من كلمة التراب. ودلالة اسم الموصول في هذا البيت الإيضاح والبيان.

وقوله أيضا: قد جاءت الصلة **التي** تفصيلها خلعٌ وتبرُ[3]

حيث ربط اسم الموصول (التي) بين جملتين وهما قوله:(جاءت الصلة)، وقوله (تفصيلها خلعٌ)، وقد أدى هذا الربط إلى تماسك الكلام، وبيان نوع الصلة التي يقصدها الشاعر من كلمة الصلة. ودلالة اسم الموصول في هذا البيت التخصيص.

ومنه قوله: فها أنا في أصفاد همته **التي** لها نفحاتٌ ماخطرن ببالي[4]

ربط الاسم الموصول بين جملتين، الأولى: أنا في أصفاد همته، والجملة الثانية: لها نفحاتٌ ماخطرن ببالي، فأصبحت الجملتان جملة واحدة.

الربط بواو العطف:

إذا كانت الجملة فعلية فعلها مضارع منفي بلم جاز الربط بالواو أو بالضمير أو بهما معاً[5]. فمن الربط بالواو فقط كقول الشاعر:

---

(1) د حمزة عبد الله النشرتي، الربط وأثره في التراكيب في العربية ، ص 140،139.

(2) الغزي، الديوان، ص 345.

(3) الغزي، الديوان، ص 369.

(4) السابق ص 827.

(5) انظر الرابط وأثره في التراكيب في العربية /ص163.

عَزَلْتَ ملوكَ الأرض ثم نصبتهم فلم يبق مظلوم ولم يبق مارق[1]

جملة (ولم يبق مارق) جاءت الواو رابط بين الجملتين (يبق مظلوم – يبق مارق)، أيضا الفاء في"فلم"وجاءت ربط بين (عزلت ملوك الأرض– يبق مظلوم)، وثم حرف عطف ولكنها غير رابطة لأن الضمير جاء رابط لأنه يعود على المفعول"ملوك".

ومن أمثلة الربط بواو العطف بين الجمل:

وَمَا رَوْضَةٌ مَمْطُورَةٌ نَثَرَ الصِّبَا عَلَيْهَا جُمَانَ الطَّلِّ فِي سَحَرٍ نَضْرِ

فبلبلها يشدو بألحان معبدٍ وقمريُّها يقرا بحرف أبي عمرو[2]

ربطت الواو بين جملتين : الأولى فبلبلها يشدو بألحان معبدٍ

والثانية: وقمريُّها يقرا بحرف أبي عمرو .

هذه بعض نماذج من أدوات الربط في الجملة الفعلية في ديوان أبي إسحاق الغزيّ

الخاتمة واشتملت على النتائج:–

– تدريس قواعد النحّو وفق طريقة النص الأدبي تناسب مستوى الطالب الجامعي، إذ يسمح له بدراسة النّحو واستنباط قواعده من خلال تذوق النّصوص الأدبية التراثية والمعاصرة خاصة الواقعية، ومحاولة دمجه بالفروع الأخرى، كالبلاغة مثلا.

– كان اعتماده على الفعل المتعدي أكثر من اللازم في ديوانه حتى أنه كان يتعدى الأفعال اللازم إلى متعدية بقرينة مثل قرينة حرف الجر والهمزة والتضعيف وزيادة السين والتاء، وأحيانا ليس بالكثير كان يلح بذكر الفعل اللازم قاصرا.

– أنماط الفعل الماضي المبني للمجهول والمبني للمعلوم كثيرة منها، الفعل الماضي المبني للمجهول والفاعل معرف بأل، وقد يكون فاعله معرف بالضمير الظاهر، وقد يكون ضمير مستتر، وقد يكون نكرة.

أما الفعل الماضي المبني للمعلوم قد يكون منفي أو مؤكد بقد أو مؤكد بقد واللام.

– الفعل المضارع المبني للمجهول قد يكون فاعله معرفة، أو ضمير مستتر، أو نكرة، والمضارع للمني للمعلوم كذلك، وقد يكون المبني للمعلوم منفيا أو مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما، ولم أتناول ذلك بالتفصيل وإن كنت قد أشارت إليه في البحث بذكر الأمثلة ولذلك لصغر حجم البحث.

(1) ديوان الغزي /ص 701.

(2) ديوان الغزي 703.

– من أدوات الربط التي اعتمدها الغزي في الجملة الفعلية في ديوانه الربط بالفاء واللام الواقعة في جواب الشرط، والربط بلو إذا كانت تدل على الاستقبال، ولا تكون حرف امتناع من الوجود، والربط بالواو والضمير. وكذلك جاء الربط بالاسم الموصول.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

– ابن الأثير: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606 هـ)، البديع في علم العربية، ت: فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة– المملكة العربية السعودية،ط1، 1420 هـ.

– الإستراباذي: محمد بن الحسن الإستراباذي السمنائي النجفي الرضي، شرح لكافية ابن الحاجب، علم النحو والصرف، قسم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د.ط،2011. ص 18.

– أبو إسحاق الغزي: إبراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي الأشهبي، ديوان الغزي، تحقيق: د.عبد الرزاق حسين، دبي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث،2007م.

– أبو البقاء الحنفي: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: 1094هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ت:عدنان درويش– محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، د.ت.

– ابن جني: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى:392)، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب،ط4، د.ت.

– الدجني: فتحي عبد الجليل الدجني، الجملة النحوية نشأة وتطورا وإعرابا، ط1،2م، مكتبة الفلاح، الكويت، 1408هـ/1987م .

– الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، المفصل في صنعة الإعراب، د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط1 ،1993.

– السُّهَيلي: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: 581هـ)، نتائج الفكر في النحو، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1412 - 1992 م.

– سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، الكتاب، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408 هـ - 1988م.

– السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.

– طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية،(د.ط؛ الأردن: دار الشروق، 2003م)

– عبادة محمد إبراهيم، الجملة العربية دراسة لغوية ونحوية، منشأة المعارف ،1988–.

–ابن عقيل: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري(المتوفى: 769هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث– القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ط20، 1400هـ - 1980م.

– الفارابي: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ت أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت،ط4، 1407 هـ - 1987 م.

– الفيروز آبادي: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى(المتوفى: 817هـ)، القاموس المحيط، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،ط8 ،1426 هـ - 2005 م.

– ابن قيم الجوزية: برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (المتوفى 767 هـ)،إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك، د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، أطروحة دكتوراة، أضواء السلف – الرياض،ط1 ،1373 هـ - 1954 م.

– المبرد: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: 285هـ)، المقتضب، ت:محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب.– بيروت،د.ط.

– مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، المعجم الوسيط، دار الدعوة،د.ط، د.ت.

– د. محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، دار غريب – القاهرة ،2003م.

– محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى: 1403هـ)، اعراب القرآن وبيانه، دار الإرشاد للشئون الجامعية– حمص– سورية، (دار اليمامة – دمشق – بيروت)، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت)، ط4 ،1415 هـ.

– النشرتي: د حمزة عبد الله النشرتي، الرابط وأثره في التراكيب في العربية، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ط/السنة السابع عشرة العددان السابع والستون والثامن والستون رجب ـ ذو الحجة 1405هـ.

– ابن هشام : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله،دار الفكر – دمشق، ط6 ،1985.